

مثل هذه المرافق ، سيظلان يعرّضان للخطر دور وأنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها من الوسائط الدولية في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية وفي توفير الضمانات ضد زيادة انتشار الأسلحة النووية :

٣ - ترى أن أي تهديد بمهاجمة وتدمير المرافق النووية في العراق وفي غيره من البلدان يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة :

٤ - تكرر تأكيد طلبها بأن تسحب إسرائيل على الفور تهديدها بمهاجمة وتدمير المرافق النووية في العراق وفي غيره من البلدان :

٥ - ترجو مرة أخرى من مجلس الأمن أن ينظر في اتخاذ ما يلزم من التدابير لردع إسرائيل عن تكرار مثل هذا الهجوم على المرافق النووية :

٦ - تعيد تأكيد دعوتها إلى مواصلة النظر ، على الصعيد الدولي ، في اتخاذ تدابير قانونية لحظر الهجمات المسلحة على المرافق النووية والتهديد بها وذلك على سبيل المساهمة في تعزيز وضمان التطوير الآمن للطاقة النووية للأغراض السلمية :

٧ - تعرب عن عميق تقديرها للأمين العام ولفريق الخبراء المعني بآثار الاعتداء الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية لدراساتها الشاملة^(٢٩) :

٨ - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن تنفيذ هذا القرار :

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون « العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين » .

الجلسة العامة ٥٢

١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣

١٠/٣٨ - الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ، ومبادرات السلم

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٥٣٠ (١٩٨٣) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ الذي نوه بجهود مجموعة كونتادورا ووجه نداءً

٩/٣٨ - العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون « العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين » ،

وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة ،

وإذ تحيط علماً بالقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

وإذ تحيط علماً أيضاً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٢٨) ،

وإذ تنظر ببالغ القلق إلى استمرار إسرائيل في رفض تنفيذ تلك القرارات ،

وإذ تكرر الإعراب عن جزعها لتوفر المعلومات والأدلة بشأن اقتناء إسرائيل للأسلحة النووية وتطويرها هذه الأسلحة ،

وإذ تشير إلى الفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تلزم جميع الدول الأعضاء بالامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة ،

وإذ تلاحظ أن الهجوم المسلح بالأسلحة التقليدية على أية منشأة نووية من شأنه أن يولد آثاراً إشعاعية خطيرة ، وأن يؤدي أيضاً إلى اندلاع حرب إشعاعية ،

١ - تكرر إدانتها لاستمرار إسرائيل في رفض تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١) الذي اتخذته المجلس بالإجماع في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ :

٢ - تلاحظ أن البيانات الصادرة عن إسرائيل حتى الآن لم تبعد المخاوف الناجمة عن أن تهديدها بتكرار هجومها المسلح على المرافق النووية ، وكذلك القيام بأي عمل مشابه ضد

وإذ تشير إلى إعلان كانكون بشأن السلم في أمريكا الوسطى الذي أصدره رؤساء جمهوريات بنما وفنزويلا والمكسيك وكولومبيا في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٣^(٢٠) ، والذي وجه فيه نداء من أجل قيام البلدان الواقعة داخل المنطقة وخارجها بالتعهد بالتزامات سياسية من أجل إقامة سلم دائم في المنطقة .

وإذ تضع في اعتبارها إعلان كانكون وموافقة دول أمريكا الوسطى على وثيقة أهداف^(٢١) تشكل أساساً للاتفاق على المفاوضات التي ينبغي أن تجري في أقرب وقت ممكن بهدف إعداد الاتفاقات واعتماد الإجراءات اللازمة لإضفاء الصبغة الرسمية على الالتزامات وتأمين نظم كافية للرقابة والتحقق .

وإذ تقدّر التأييد الدولي الواسع الذي تلقاه الجهود التي تبذلها مجموعة كوتنادورا لإيجاد حل سلمي للمنازعات التي تعاني منها المنطقة يتم التوصل إليه عن طريق التفاوض .

١ - تكرر تأكيد حق جميع بلدان المنطقة في أن تعيش في سلام ، وحققها في تقرير مستقبلها دون أي تدخل أجنبي من أي نوع ، أيأ كانت ذريعتة وأياً كانت الظروف التي يتم فيها ؛

٢ - تؤكد أن احترام سيادة جميع دول المنطقة واستقلالها ضروري لإقرار الأمن والتعايش السلمي بين دول أمريكا الوسطى ؛

٣ - تدين أعمال العدوان المرتكبة ضد سيادة دول المنطقة واستقلالها وسلامتها الإقليمية ، التي تسببت في خسائر في الأرواح وألحقت باقتصادها أضراراً لا يمكن تداركها ، فأعاقت بذلك تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها ؛ وما يتّسم بالخطورة البالغة في هذا السياق ؛

(أ) الهجمات التي تشن من الخارج على المنشآت الاستراتيجية لنيكاراغوا ، كالمطارات ، والموانئ ، ومنشآت تخزين الطاقة ، وغير ذلك من الأهداف التي يؤثر تدميرها تأثيراً خطيراً على الحياة الاقتصادية للبلد ويعرّض التجمعات السكانية الكثيفة للخطر ؛

(ب) الخسائر المستمرة في الأرواح في السلفادور وهندوراس وكذلك تدمير مرافق العمل العامة الهامة والخسائر في الإنتاج ؛

عاجلاً إلى جميع الدول المهتمة داخل المنطقة وخارجها لأن تتعاون تعاوناً تاماً مع مجموعة كوتنادورا ، عن طريق حوار صريح وبنّاء لحل الخلافات التي تفرّق بينها .

وإذ تعيد تأكيد مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة التي تشير إلى التزام جميع الدول بالامتناع عن اللجوء إلى استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد سيادة أية دولة أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي .

وإذ تعيد أيضاً تأكيد حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير نظام حكمها واختيار نظامها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي دون أي تدخل أجنبي أو قسر أو قيد أيأ كان .

وإذ تضع في اعتبارها أن الصراعات الداخلية في بلدان أمريكا الوسطى قد نشأت عن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في كل منها ، وبالتالي ينبغي ألا توضع في إطار المواجهة بين الشرق والغرب .

وإذ تشعر ببالغ القلق إزاء تفاقم التوترات والمنازعات في أمريكا الوسطى وزيادة أعمال التدخل الخارجي والاعتداءات الأجنبية على بلدان المنطقة ، مما يهدد السلم والأمن الدوليين .

وإدراكاً منها لضرورة التشجيع على إقامة السلم على أسس متينة ، تهيب الظروف المؤدية إلى قيام عملية ديمقراطية حقيقية وإلى احترام حقوق الإنسان ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن الحوادث المسلحة ، والاشتباكات على الحدود ، وأعمال الإرهاب والتخريب ، والاتجار في الأسلحة ، والأعمال الرامية إلى إثارة الفلاقل في بلدان المنطقة وضدها قد زادت من حيث العدد والشدة في الأسابيع الأخيرة .

وإذ تلاحظ بقلق شديد الوجود العسكري لبلدان من خارج المنطقة ، والقيام بأعمال سافرة ومستترة ، واستخدام الأراضي المجاورة لشن أعمال ترمي إلى إثارة عدم الاستقرار ، مما أسهم في زيادة التوترات في المنطقة .

وإذ تشعر ببالغ القلق لاستمرار النزاع المسلح في بلدان أمريكا الوسطى وازدياده سوءاً بسبب التدخل الأجنبي المتزايد .

وإذ تأخذ في الاعتبار ما تحقق في الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول مجموعة كوتنادورا مع وزراء خارجية السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس من تقدم في تحديد المواضيع التي تحظى بالاهتمام واقترح الإجراءات اللازمة للنظر فيها .

(٢٠) A/38/303-S/15877 . المرفق . للاطلاع على النص المطبوع .

انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وأب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، الوثيقة S/15877 . المرفق .

(٢١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

الوثيقة S/16041 . المرفق .

١١/٣٨ - الدستور العنصري الجديد المقترح في جنوب افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى العديد من قراراتها وقرارات مجلس الأمن التي تطالب السلطات في جنوب افريقيا بالتخلي عن الفصل العنصري ، وإنهاء قهر الأغلبية السوداء وقمعها ، والسعي إلى إيجاد حل سلمي عادل ودائم يتفق ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣٢) ،

وإذ تؤكد من جديد أن الفصل العنصري جريمة في حق الإنسانية وتهديد للسلم والأمن الدوليين ،

وإذ يساورها شديد القلق لأن ما يسمى « المقترحات الدستورية » التي وافق عليها جمهور الناخبين في جنوب افريقيا ، وكله من البيض ، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ يزيد ترسيخ الفصل العنصري ،

واقتناعاً منها بأن هدف ما يسمى « المقترحات الدستورية » هو حرمان الأغلبية الافريقية الأصلية من جميع الحقوق الأساسية بما فيها حق المواطنة ، وتحويل جنوب افريقيا إلى بلد « للبيض وحدهم » بما يتماشى مع سياسات الفصل العنصري المعلنة ،

وإذ تدرك أن إدراج الذين يسمون « ملونين » والسكان ذوي الأصل الآسيوي ضمن « المقترحات الدستورية » إنما يهدف إلى تفتيت وحدة شعب جنوب افريقيا المقهور وإثارة الصراع الداخلي ،

وإذ تلاحظ بقلق شديد أن من أهداف ما يسمى « المقترحات الدستورية » للنظام العنصري جعل السكان « الملونين » والسكان ذوي الأصل الآسيوي في جنوب افريقيا مؤهلين للتجنيد الإلزامي في القوات المسلحة لنظام الفصل العنصري لتحقيق مزيد من القمع الداخلي والعدوان على الدول الافريقية المستقلة ،

وإذ ترحب بالمقاومة المتحدة لشعب جنوب افريقيا المقهور ضد هذه المناورات « الدستورية » ،

وإذ تؤكد مرة أخرى شرعية كفاح شعب جنوب افريقيا المقهور من أجل القضاء على الفصل العنصري وإقامة مجتمع يتمتع فيه شعب جنوب افريقيا بأسره ، بصرف النظر عن العنصر

(ج) تزايد أعداد اللاجئين في عدة بلدان في المنطقة ؛

٤ - تحثّ دول المنطقة وكذلك الدول الأخرى على الامتناع عن مواصلة أو بدء العمليات العسكرية بهدف ممارسة الضغط السياسي ، مما يزيد من سوء الحالة في المنطقة ويعرقل جهود مجموعة كونتادورا لتشجيع المفاوضات بموافقة حكومات أمريكا الوسطى ؛

٥ - تحيط علماً مع الارتياح بموافقة بلدان المنطقة على اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى إقامة ، وعند الاقتضاء تحسين ، نظم ديمقراطية وتمثيلية وتعديدية تضمن المشاركة الشعبية الفعالة في اتخاذ القرارات وتضمن حرية مشاركة تيارات الرأي المختلفة في عمليات انتخابية آمنة ودورية ، تقوم على المراعاة التامة للحقوق المدنية ، مع تأكيد وجود صلات وثيقة بين تعزيز المؤسسات الديمقراطية والتطور وأوجه التقدم المحرز في ميدان التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ؛

٦ - تعرب عن تأييدها الشديد لمجموعة كونتادورا وتحثّها على مواصلة بذل جهودها التي تحظى بالتأييد الفعال من المجتمع الدولي وبالتعاون الصريح من جانب البلدان المهتمة داخل المنطقة وخارجها ؛

٧ - ترحب مع الارتياح بإعلان كانكون بشأن السلم في أمريكا الوسطى ، الصادر عن رؤساء جمهوريات بنما وفنزويلا والمكسيك وكولومبيا وكذلك « وثيقة الأهداف » التي وافقت عليها حكومات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس ، اللذين يتضمنان الأسس اللازمة لبدء المفاوضات التي تستهدف تحقيق التعايش في وئام في أمريكا الوسطى ؛

٨ - ترجو من الأمين العام أن يبقي مجلس الأمن ، وفقاً لقراره ٥٣٠ (١٩٨٣) ، على علم مستمر بتطور الحالة وتنفيذ ذلك القرار ؛

٩ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار ؛

١٠ - تقرّر أن تبقي قيد النظر الحالة في أمريكا الوسطى وما قد يحدث من أخطار تهدد الأمن في المنطقة وسير مبادرات السلم .

الجلسة العامة ٥٣

١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣